الأمم المتحدة

A/32/212

S/12397

14 September 1977

ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الامن

السنة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون

البند ١١ من جدول الاعمال المؤقت *

مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ موجهة الى الامين
العام من رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالوكالة

أقر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، في جلسته ٢٦٣ المصقودة في ٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ م ،
بيانا يدين بشدة قرار حكومة جنوب افريقيا فصل منطقة خليج والقيس عن ساير ناميبيا ، وادارتها
ادارة مباشرة بوصفها جزءا من اقليم الكاب التابع لجنوب افريقيا . واتشرف بأن احيل اليكم نص هذا
البيان .

وفضلا عن ذلك ، قرر مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يرجو منكم تميم البيان بوصفه ،
وثيقة من وثائق الجمعية العامة ووثائق مجلس الامن .

(توثيق) ريخي جايبال

رئيس مجلس الامم المتحدة

لناميبيا بالوكالة

المرفق

بيان مجلس الامم المتحدة لناميبيا بشأن المقرر الذي ذكر ان حكومة جنوب افريقيا اتخذه فيما يتعلق بمركز خليج والفيس

- ١ - علم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بمزيد القلق بالتقرير الذي يفيد بأن حكومة جنوب افريقيا قد اعلنت ان ميناء خليج والفيس لن يعود جزءاً من ناميبيا ، وانه سيدار بوصفه جزءاً من اقليم الكاب التابع لجنوب افريقيا .
- ٢ - ويدين مجلس الامم المتحدة لناميبيا بأقوى العبارات هذه المحاولة الانفرادية لجنوب افريقيا لتفويض سلامة ووحدة اراضي ناميبيا . فلقد كان خليج والفيس دائماً جزءاً لا يتجزأ من ناميبيا ، ولا يحق لجنوب افريقيا ان تخير من مركزه ، او ان تستولى عليه بوصفه جزءاً من اراضيها . وهذا التصرف من جانب جنوب افريقيا يتعارض مع السلامة الاقليمية لناميبيا كما تعترف بها قرارات الجمعية العامة ومجلس الامم المتحدة ، وخاصة قرار مجلس الامم ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . ويعتبر قرار جنوب افريقيا غير شرعي وعملا من اعمال العنصرية والتوسع الاستعماري ، يستحق ان يدان من جميع اعضاء الامم المتحدة . هذا علاوة على ان قرار جنوب افريقيا مد تشريعاتها العنصرية لتشمل السود في خليج والفيس يمثل عملاً استفزازياً صارخاً ويستوجب التنديد العالمي .
- ٣ - ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يؤيد بقوة البيان الذي اصدره المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا ، المعقود في مابوتو خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ ايار/مايو ١٩٧٧ ، فيما يتعلق بمركز خليج والفيس . لقد اعترف المؤتمر ، في اعلان مابوتو لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا وفي برنامج العمل المتعلق بتحرير زيمبابوي وناميبيا ، بأن خليج والفيس يمثل جزءاً لا يتجزأ من ناميبيا ورفض محاولات جنوب افريقيا فصله عن سائر ناميبيا التي يتصل بها بأواصر جغرافية وتاريخية واقتصادية وثقافية وعرقية لا تنفصم^(١) . وفضلاً عن ذلك ، ناشد المؤتمر جميع الدول ان تعمل على اثناء جنوب افريقيا عن مواصلة جهودها الرامية الى فصل خليج والفيس عن ناميبيا . ودعا المؤتمر الحكومات التي ان ترفض رفضاً باتاً جميع محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تقطيع اوصال اقليم ناميبيا ، وخاصة قرارها ضم خليج والفيس اليها (ب) .
- ٤ - ويشيد مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى المقرر الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية التاسعة والعشرين ، وايده فيما بعد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الرابعة عشرة ، وهو المقرر الذي اكد من جديد بأن اي اتفاق يتم التفاوض عليه يؤدي الى نيل ناميبيا استقلالها الحقيقي يجب ان يستند الى شروط مسبقة محددة ومنها الحفاظ على الحدود الحالية للاقليم ، بما في ذلك خليج والفيس ، بوصفه جزءاً من ناميبيا .

(أ) S/12344/Rev.1-A/32/109/Rev.1 ، المرفق الخامس ، الفقرة ٢٥ .

(ب) المرجع نفسه ، الفقرة ٥٠ (ب) .

- ٥ - ويعلن مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان مركز خليج والفييس هو مسألة استعمارية . فقد عملت النظم الاستعمارية المتلاحقة من خلال الغزو الاستعماري وما تلاه من فرض ترتيبات ادارية من جانب واحد ، على فرض سيطرتها على شعب ناميبيا ومواردها ، بما في ذلك خليج والفييس ، وما المحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا لادامة سيطرتها على خليج والفييس الا دليل على النوايا العدوانية والتوسعية للنظام في بريتوريا ، والتي لا بد من مواجهتها بردود فعل حازمة من جانب الامم المتحدة .
- ٦ - ويكرر مجلس الامم المتحدة لناميبيا الاعراب عن كامل تأييده للكفاح المشروع لشعب ناميبيا بقيادة حركة تحريره ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، لتحقيق تقرير المصير والاستقلال الوطني في ناميبيا الموحدة . وقد اعلنت قرارات الجمعية العامة ومجلس الامم المتحدة من شرعية هذا النضال . وعلى وجه التخصيص ، اعلنت الجمعية العامة ، في قرارها ١٤٦/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، ان استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا من اعمال العدوان ضد الشعب الناميبى ، وضد الامم المتحدة بوصفها السلطة القانونية المناطة بها ادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال . كما انه ايد الكفاح المسلح للشعب الناميبى ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا الموحدة . وان رفض جنوب افريقيا الانسحاب من ناميبيا ، ومخططاتها الحالية تجاه خليج والفييس ، لتمثل جميعا تهديدا متزايدا للسلم والا من الدوليين في الجنوب الافريقي .
- ٧ - ان استقلال ناميبيا لا يمكن ان يكتمل دون تخليص خليج والفييس من سيطرة جنوب افريقيا . وان مجلس الامم المتحدة لناميبيا ليتوقع من مجلس الامم ان يتخذ تدابير مناسبة وكافية للحفاظ على مركز خليج والفييس بوصفه جزءا لا يتجزأ من اقليم ناميبيا الدولي .